**مفهوم النقود Definition of money**

**لا يوجد تعريف موحد ومحدد للنقود بين الاقتصاديين , ولكن هناك اتفاق يقرب من الاجماع حول تعريف النقود في ضوء الوظائف التي تؤدى داخل النظام الاقتصادي , ولهذا نرى ان البعض يعرف النقود بانها اي شيء مقبول قبولا عاما لتسديد الديون , ويذهب البعض الاخر الى ان تعريف النقود بانها اي وسيلة مقبولة من قبل عموم افراد المجتمع لتسديد اثمان السلع والخدمات وقياس القيم , بينما يرى اخرون بان النقود هي تلك الوسيلة المقبولة قبولا عاما , والمستخدمة في تسهيل المبادلات , وقياس القيم الاقتصادية ( السلع والخدمات ) , ولحفظ القوة الشرائية (خزن القيمة ) , اي اداة للادخار .**

**وفي ضوء ما جاء اعلاه , يمكن القول بان النقود اداة عامة للحساب الاقتصادي ووسيلة لدفع اثمان السلع والخدمات , فضلا عن كونها صورة من صور الاحتفاظ بالثروة بصورة سائلة , ويلاحظ بان صفة القبول العام مستمدة من قوة القانون , او ارادة المشرع , ولهذا تكتسي صفة الالزام , بمعنى لا يستطيع اي فرد من المجتمع ان يرفض النقود كوسيلة لتسديد مختلف الديون , وفيما يلي مخطط يوضح انواع الموجودات التي تكون في مجملها الثروة الشخصية :-**

**المخطط (1) : انواع الثروة الشخصية**

**النقود المصرفية bank Money :-**

**هي تلك الحسابات التي تسجل في سجلات المصرف التجاري كأرصدة دائنة لصالح الوحدات الاقتصادية من افراد ومجموعات , وقابلة للانتقال او التداول عن طريق وسائل تعرف بالشيكات او الصكوك checks , ويتولى ادارتها المصارف التجارية , بينما يتولى مسؤولية ادارة النقود القانونية المصرف المركزي .**

**الودائع الثابتة Fixed Deposits:-**

**هي تلك المدخرات التي تفيض عن حاجتها ونودعها بالمصرف التجاري لأجل معين , او لفترة زمنية معينة , وتغل فائدة بعد انقضاء الفترة الزمنية المحددة .اما اذا سحبت الاموال قبل مرور الفترة الزمنية فلن تحصل على فائدة .**

**ودائع التوفير Saving Deposits :-**

**هي تلك الودائع التي يمكن ان نودعها ونسحبها في اي وقت كان , وتسمى اشباه النقود , ويمكن السحب عليها عن طريق الشيكات , وفي الغالب تغل الفائدة , ولكن اقل من الودائع الثابتة , لان الفترة اقصر .**

**حوالات الخزانة Treasury bond :-**

**وهي ورقة مالية قصيرة الاجل امدها 3 شهور وتغل فائدة , ويقوم بإصدارها المصرف المركزي نيابة عن الخزانة العامة. والهدف منها هو وسيلة لتمويل النفقات للدولة , اي لتمويل العجز في ميزانية الدولة .**

**السندات الحكومية Government bond**

**هي التي يصدرها المصرف المركزي نيابة عن الخزينة في حساب الدولة , التي تكون محتاجة الى الاموال لتغطية نفقاتها , وتكون الفائدة على السندات طويلة الاجل اعلى مما على السندات متوسطة الاجل , لان الفترة الزمنية اطول .**

**وهناك فرق بين الحساب الجاري وحساب التوفير , فالحساب الجاري لا يغل اي مردود او عائد ,ويمكن السحب عليه عن طريق الشيكات , اما حساب التوفير فهو يغل فائدة وهي اقل نسبيا من فائدة الودائع الثابتة.**

**اشباه النقود Near or quesi or semi money :-**

**وهي عبارة عن مجمل الموجودات المالية ( الودائع الثابتة , ودائع التوفير , السندات الحكومية , حساب الادخار , حوالات الخزانة ) , وسميت بأشباه النقود لأنه لا يمكن استخدامها مباشرة في تسديد الديون.**

**المستوى العام للأسعار General Price Level :-**

**هو متوسط مجموع اسعار السلع والخدمات المتاحة والمعروضة في الاسواق خلال فترة زمنية معينة. ويتناسب المستوى العام للأسعار تناسبا عكسيا مع قيمة النقود .**

**السعر الانفرادي او النسبي Relative Price :-**

**هو سعر سلعة معينة مقارنة بسعر سلعة اخرى .**

**وعند جمع النقود المصرفية مع النقود القانونية نحصل على ما يعرف بوسائل الدفع payment means, اي عرض النقود بالمعنى الضيق (M1 ). وفي الغالب تقتصر صفة الالزام على النقود القانونية , اما النقود المصرفية فإنها تتسم بصفة القبول الاختياري اي ان الفرد بإمكانه ان يرفض تسديد ثمن السلعة المباعة عن طريق الشيكات . كما ويلاحظ انه في العصور القديمة ،عندما كانت السلع تتبادل مع بعضها بالبعض الاخر ، فان هذا التبادل كان يتم بحكم العادات والتراضي بين الاطراف القائمة بالتبادل.**

**وفي مجال اثمان السلع والخدمات وقياس القيم , لا توجد هناك من وسيلة تنافس النقود . كما ان وظيفتها بتسهيل التبادل ،اي دفع اثمان السلع والخدمات ،لا ينافسها بقية السلع والاصول المتاحة داخل الاقتصاد في الظروف الاعتيادية . اما وظيفتها حفظ القوة الشرائية (اداة للادخار) فهي تتعرض لمنافسة بقية الموجودات ،لا سيما المالية (كحساب التوفير والودائع الثابتة) لإمكانية استخدام هذه الموجودات كأدوات لخزن النقود ولفترة من الزمن على امل انفاقها في فترة زمنية تالية . ولذلك يحدد البعض وظائف النقود بدفع اثمان السلع والخدمات وقياس القيم ، باعتبار النقود تنفرد لوحدها في اداء هذه الوظائف.**